الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٤ يوليو ٢٠٠١

شارون يتصدر قائمة كبار مجرمى الحرب المطلوبين للعدالة الآن

جنرال كرواتى يوافق على تسليم نفسه لمحكمة لاهاى وإصدار أمر اعتقال ضد آخ

باريس ، جنيف ـ احمد يوسف وكالات الأنباء: صعدت وسائل الإعلام الدولية ومحكمة الجزاء فى لاهاى من حملة تعقب الشخصيات المتهمة بارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية حول العالم، فقد نشرت صحيفة «لوكوريه انترناشيونال» الفرنسية على صدر صفحتها الأولى صور رؤساء الدول المطلوب اعتقالهم يتقدمهم اريل شارون رئيس وزراء اسرائيل.

وأوردت المجلة مقالات من الصحف الاسرائيلية والعربية والعالمية عن احتمالات محاكمة شارون كمجرم حرب لدوره فى مذبحة صابرا وشاتيلا فى عام ١٩٨٢، ومنها مقال لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية يكشف النقاب عن وجود فريق من الخبراء القانونيين الاسرائيليين فى بروكسل ببلجيكا حيث بدأت الاجراءات القانونية لمحاكمة شارون بعد ان رفعت الفتاة الفلسطينية «سعاد سرور» التى كانت احدى الناجين من مذبحة صابرا وشاتيلا دعوى ضده امام القضاء البلجيكى الذى يسمح بمقاضاة مجرمى الحرب من اى مكان فى العالم امامه.

وقالت المجلة ان الخبراء الاسرائيليين فى القانون هم الذين نصحوا شارون خلال جولته الاوروبية الاخيرة بألا يزور بلجيكا. وجاء صدور عدد «لوكوريه انترناشيونال» الذى يتحدث عن الرؤساء الذين ارتكبوا جرائم ضد الانسانية فى الوقت الذى يقوم فيه فريق المحامين العرب البلجيكى المشترك الذى يتولى الدعوى ضد شارون بزيارة لباريس لتعريف الرأى العام الفرنسى بأهمية محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلى وخطورة التهم الموجهة اليه.

ويعتقد المراقبون ان قيام مجلة «لوكوريه انترناشيونال» بنشر هذا التقرير عن مجرمى الحرب، والمتهمين بارتكاب جرائم ضد الانسانية من رؤساء الدول والحكومات خاصة شارون ومن قبله الحملة التى شنتها صحيفة «لوموند الفرنسية» البارزة ضد زيارة رئيس الوزراء الأسرائيلى لفرنسا منذ حوالى اسبوعين قد يكون بداية تحول كبير فى اتجاه الاعلام الفرنسى ازاء مسألة محاكمة شارون حيث التزمت معظم وسائل الاعلام الفرنسية الحياد او الصمت حتى الان فى هذه المسألة .

وفى استجابة لضغوط محكمة لاهاى أعلنت الحكومة الكرواتية أمس أن الجنرال رحيم أديمى ـ الألبانى الأصل ـ هو أحد المتهمين المطلوبين من قبل محكمة الجرائم الدولية، وقال مسئول كرواتى رفض الكشف عن هويته انه تم إبلاغ رحيم بأن المحكمة الدولية تطالب باعتقاله وتسليمه إليها وأنه وافق على تسليم نفسه طواعية خلال ١٠ أيام.

وفى الوقت نفسه أصدرت محكمة كرواتية أمر اعتقال ضد جنرال تتهمه المحكمة الدولية بارتكاب جرائم حرب.

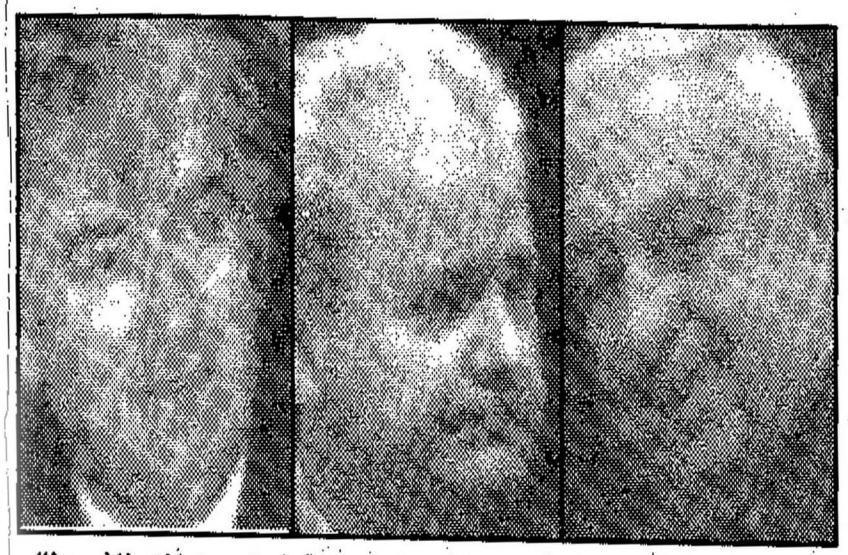

قائمة كبار مجرمى الحرب كما أوردتها مجلة «لوكوريه انترناشيونال» الفرنسية وهم: اريل شارون من إسرائيل، وسلوبودان ميلوسيفيتش جزار الصرب من يوجوسلافيا، ورادوفان كاراجيتش سفاح صرب البوسنة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ولم يذكر مسئولو المحكمة اسم هذا الجنرال، ونقلت وسائل الإعلام الكرواتية عن مسئول لم تحدد هويته أن الجنرال الذى صدر أمر اعتقاله هو الجنرال المتقاعد انتى جوتوفينا أحد أبطال حرب استقلال كرواتيا وقائد عملية «العاصفة» التى أخضعت جيب كنين الصربى المتمرد لسيطرة القوات الحكومية، وكان جوتوفينا قد أكد فى تصريحات صحفية من قبل أنه لايعترف بمحكمة لاهاى ولن يستسلم.

وفى زغرب عاصمة كرواتيا عقد البرلمان الكرواتى جلسة مغلقة امس لمناقشة قضية التعاون مع محكمة جرائم الحرب فى يوجوسلافيا السابقة بلاهاى، والتى تطالب السلطات الكرواتية بتسليمها عددا من المسئولين الكروات السابقين والمواطنين الكروات للاشتباه فى تورطهم فى جرائم ضد الانسانية فى الحرب فى البوسنة والهرسك وبشكل خاص ضد المسلمين.

وفى الوقت ذاته فان اربعة وزراء ينتمون الى الحزب الاشتراكى الليبرالى الكرواتى الشريك فى الائتلاف الحاكم فى البلاد رفضوا قرار الحكومة فى الاسبوع الماضى بالتعاون مع محكمة لاهاى وهددوا بالاستقالة فى حالة المضى قدما فى تسليم الجنرالين المطلوبين مما دفع رئيس الوزراء ايفينشا داكان للسعى الى اجراء تصويت برلمانى بالثقة على حكومته وسيجرى التصويت بالفعل غدا الاحد.

وعلى صعيد آخر أكد الأمين العام لحلف الأطلنطى «الناتو» جورج روبرتسون أمس التزام الحلف باعتقال زعيمى صرب البوسنة السابقين راتكوميلاديتش ورادوفان كرادجيتش وتسليمهما إلى محكمة جرائم الحرب الدولية، وقال روبرتسون عقب تفقده للقوات الألمانية المشاركة فى قوة حفظ الاستقرار بالبوسنة «سفور» المتمركزة فى سراييفو انه سيتم اعتقال ميلاديتش وكرادجيتش إن عاجلا أم أجلا.

وفى جنيف أعلنت «كارلا ديل بونتى» المدعية العامة فى محكمتى جرائم الحرب فى يوجوسلافيا السابقة ورواندا انه القى القبض على ثلاثة من كبار المسئولين الروانديين السابقين المتهمين بارتكاب جرائم ضد الانسانية والابادة فى رواندا فى عام ١٩٩٤.

واكتفت «كارلا ديل بونتى» بالقول ان عمليات اعتقال المسئولين الثلاثة جرت فى سويسرا وبلجيكا وهولندا ولم تحدد اسماء هؤلاء المسئولين او مناصبهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية